٥٨٨

استعمال سباخ العظام وجارى زراعة الشاى والبن فى خط موروكه وتقطير العرق فى
وتشغيل الحصر الليف من المشغولات الاصلية لجهاتها الوسطانية وكل من جالى وماطره
مشهور تان فى شغل العلب والصناديق الصغيرة ويستخرج الملح بكميات وافرة فى جهة
همبنطوطه والسكان فيها متعصبين فى الديانة البراهمية ولهم عشائر يد فى عبادة
الشياطين
وجالى المينة الثانية فى الجزيرة واقعة على مسافة ٧٢ ميل فى الجهة الجنوبية الشرقية من كلمبو
وكانت المراكب الاجنبية الهندية والصينية والاوربية والبابانية ترسى فى الابتداء فى هيئة
هذه المدينة وما زالت لحد الان فى تجارة عظيمة وتعداد سكانها ٣٣٠٠٠ نفس والقلعة
التى شيدها الفلمنكيون فيها ما زالت واقفة على صخرة داخلة فى البحر فى الجهة البحرية من المينة
ومعظم شوارعها ضيق الوان بها منازل ظريفة وجوف المينة مشحون بصخور واحجار
حتى ان معظمه غير مشغول فى المينة وجالى مدينة تجارية من عهد ٢٠٠٠ سنة مضت وكانت
زيارة البرتقاليين لها فى سنة ١٥٠٥ بعد الميلاد
وقرية بدّجمه مطرجمعة كنائسية وفى موقع ظريف على جون جنجا وعلى مسافة ١٢ ميل
بحرى جالى ويزرع فى بعض جهات من ضواحيها قصب السكر والاهالى فى الداخل فى غاية
من غباوة الجهل والعمى وعند هم الكثير من قسس الشيطان واسس مزارع الاوروباويين
من عهد جديد قرية اوودوجمه فى الجهة العالية من النهر وقرية دوداندوه قرية صيادين
على مسافة ٨ ميل من جالى وعلى الطريق الموصل الى كلمبو ويوجد بها مصلحة جمرك و
الاهالى حث نقلوه بالتجارة مع ساحل الهند وجنطره قرية بين جالى ودودانده و
وهيكادوه قرية صيادين على مسافة ١٢ ميل من جالى وطنجح على مسافة قريبة من هيكادوه
واَمبلنجوده قرية كبيرة على مسافة ١٩ ميل من جالى ومعظم سكانها سماكين وصيادين
وبحارين ويوجد فى ضواحيها عدة مزارع من قصب السكر وغيطان النارجيل وبالقرب
منها بحيرة طريقة تمتد بعض اميال فى داخل المديرية وبلبيطيه دوره على مسافة ٢٢ ميل
من جالى فيها مينة صغيرة وبها محكمة اوضبطية وكوش جوده على مسافة ٣
ميل من بعد بلبيطيه دوره بها كثير من اشجار اثمار الراطيل او ثمر العيش وقرية بنطوطه
فى منتصف الطريق بين كلمبو وجالى وواقعة على مصب نهر بنطوطه ومعطلة الان مع
كلمبو بطريق السكة الحديد المحتمل تتميمها عن قريب الى حد جالى ومحطات السكة الحديد فيلى
كلوطره هى كنتوكوروندة وبيانجلا البحرية والقبلية ومجونه وبيرولا والوبجمه
وفى هذه الجهة تتجر الاسماك بكثرة وافرة ومشهورة بمحار البحر او القوقع وتشغيلات
العرقى والحبال فيها بكثرة وصيد القوارب فى النهر عمرة اميال الا ان الاهالى فى قلة
والكوريتا على مسافة ٢٤ ميل فى الجهة الشمالية الشرقية من جالى وعلى الطريق الموصل
الى خط موروكه

قسم ماطره = ولجمه آو بلجمه قرية كائنة على جون صغير فى نحو منتصف الطريق بين جالى
وماطره وهى قرية صيادين لها مينة صغيرة وغالب اهلها مسلمون وكطلوه قرية صغيرة
بين ولجمه وماطره وماطره على نحو ٢٠ ميلا فى الجهة الجنوبية الشرقية من جالى وهى مدينة
ظريفة كائنة على مصب نيلونجا وعلى هذا النهر قنطرة من حديد جهة هذه المدينة وتشمل القلعة
القديمة بالقرب من البحر على مجلس البلدية ومحكمة كبيرة وبعض مبانى جميلة واهلها نحو ٨٠٠٠ نفس
وماطره مشهورة بالفخار وتشتغل فيها الحصر والعلب بكثرة وكثير من السكان فى جهة اصل
صيادين ودوندره قرية صيادين بالقرب من ماطره كائنة على لسان داخل فى البحر وهو
الرأس الاكثر جنوبا وبروزا فى سيلان فى الجهة القبلية او الجنوبية وفى هذه الجهة يوجد بعض
عمد وبوابات من اثار معبد هندى قديم والثانى فيها فى عهد قريب فنار بحرى ودبكويلا
قرية بين ماطره وطنجالا
وخط موروكه خط جبلى مشحون بالتلول واقع فى الجهة الشمالية من ماطره وبه بعض من

٥٨٩

من بنانات الشاى والبن ويروى نهر اوروبوكا ديم الكثير من اراضى المزارع
قسم همبنطوطه = يوجد فى طنجلا فى جيرووا بطوه على ساحل البحر قلعة صغيرة
ومحكمة قضائية ومن مشغولاتها العلب الظريفة المنقوشة والكراسى وفى طول الساحل من
بعد طنجلا منطقة من شجر النارجيل فى طول بضع اميال وجهة جيرووا بطوه رملية و
ضعيفة الرى وجهة منها يرويها ترعة كيريم
وهمبنطوطه على نحو ٨٠ ميل من جالى وهى محل تشغيل الملح ويخزن فى ضواحيها ويوجد فيها
مينة صغيرة ترسى فيها مراكب اهل الجزيرة والارض حولها عبارة عن ارض رملية غزيرة
احمر ويجمع الملح من البحيرات القليلة العمق فى المياه الموجودة على ساحل البحر بالقرب منها فى
اثناء جفافها مدة فصل الحرارة ويوجد فيها كميات وافرة من باعة السحالف الجارى تشغيلها
فى سيلان ويتيسر الحصول على هذا من صيد السحالف بالقرب من بلطوبا الى الشرق
همبنطوطه واما قسم ماجم بطوه فانه مفازة رملية واسعة تكثر فيها الفيلة والنمورة
وكان فى ميادين الامراء او فى قديم الزمان هذا القسم معروف باسم روهونه اسسه
مهناجا اخو الملك ديوننبياطيسا فى سنة ٣٠٠ قبل الميلاد وكانت عاصمته مدينة ماجم
على ١٤ ميل فى الجهة الشمالية الشرقية من همبنطوطه ويظهر من اثار الخرابات العديدة
ومن اثار الهياكل والمعابد العتيقة ان هذا القسم كان كثير العمران بسكانه ومن بضع سنين
وحيث عمرت الحكومة الانكليزية خزان طيسما هركمه الموجود من الزمن القديم فى هذا
القسم
تم امه راس جالى وراس دوندره من ماطره هما النقطتان الاكثر دخولا فى البحر فى الجهة الجنوبية
من نقط سيلان ويوجد فى هذه المديرية من البحيرات بحيرة الكجوده فى خط ولاويطى
وبحيرة كوجلا فى طالبى بطوه وكل منها شكل جون فى الارض والمراسى الموجودة فى طول
ساحل هذه المديرية من الشرق الى الغرب هى مرسى كيريندى وهمبنطوطه وكنجلا وجنداره
وماطره وولجمه وجالى ودودنده وبلبيطيه دوره وانهارها هى نهر كيريندى وطوله
٦٢ ميل ويجرى من ماجم بطوه ويصب فى المحيط الهندى بالقرب من مدينة ماجم وولوى
جنجا وطوله ٦٩ ميل ويفصل ماجم بطوه من جيرووا بطوه ويصب فى المحيط الهندى
بالقرب من همبنطوطه ونيلوالا جنجا وطوله ٤٦ ميل ويصب فى البحر عند ماطره ونهر
جندوره وطوله ٥٩ ميل ويصب فى البحر بالقرب من جالى ونهر بنطوطه ويصب فى البحر
عند بنطوطه ومنظر هذه المديرية فى كثير من المحال وعلى الخصوص فى جالى فانه يسر نظر
الناظر والقسم الوسطى لهذه المديرية مرتفع نوعا والشرقى مفازة صخطه والمياه فى قسم
جالى مضرة بالصحة ومن ضررها متسلط داء الفيل والجذام فى اهلها وغالب اراضيها
غير مثمرة لان معظم الجهات رملية ولو ان حالة الارض يحصل منها للزارع عدم الرغبة
والكسل الا انه جارى الكد والاجتهاد على حسب احوال المعيشة التى تلزم كل انسان بالشغل
فانه جارى زراعة الارز والاعانة على زراعته بسماد عظام الحيوانات وجارى فى هذه
المديرية زراعة قصب السكر وشجر النارجيل بوفرة ومحصولاتها الاصلية هى الارز و
الحبوب الناشفة والبواكى والموز والراطيل والبن والفنس والقرفة والفلفل ويوجد
معدن الحديد فى جهة جالى بقلة والمشغولات التجارية بهذه المديرية الملح والعرقى وزيت النارجيل
وحصر الغيط والحبال والعلب الظريفة والامشاط الجميلة وحصر القش والخيش والسلة
والفخار واوانى النحاس والسكاكين وتصديرها للخارج العرقى والنارجيل والحبال والبن
والقلفل والملح وحيواناتها الدياب والقيلة موجودة بكثرة فى ماجم بطوه ولا حصر لعدد
السحالف بالقرب من بلطوبالى ويستخرج منها اجود الباغه الموجودة فى سيلان ويوجد فى المديرية
اربعة وعشرون محل للبوسطة وفى غالى محل نيابة الحكومة ويوجد فى ماطره وهمبنطوطه عاملين
وتوجد المحاكم العدلية فى غالى وماطره وطنجالا وكذا محاكم صغيرة فى جالى وهمبنطوطه وغيرها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)